

غريب الحديث لابن قتيبة

لاحَ من الصبح خَيْطُ أنارا ... أي بداَ وطَهَرَ .

وحدَّثني خالد بن محمد عن بشر بن عمرو عن مبارك عن الحسن أنه قال في قول أبي جَلٍّ -
وعزَّ - حتى يتبيَّ - لكم الخَيْطُ الأبيضُ من الخَيْطِ الأسود من الفجر هو بياض النهار من
سواد الليل ولذلك جعل النبي السُّحُورَ فَجْرًا لأنَّه بين الفجر الأول والثاني قبل أنْ
ينتشر الضوء ويكثر .

حدَّثني خالد بن محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن
الحارث بن زياد عن أبي رُهْمٍ عن العرياض بن سارية قال دعاني رسول الله إلى السحور في
شهر رَمَضان فقال : " هَلُمَّ - إلى الغداء المبارك " وحدَّثني أيضا قال ثنا رَوْحٌ ثنا
أشْعَثُ عن الحسن في الذي يشك في الفجر قال : " كُلُّهُ حتى لا تشك " وحدَّثني أيضا قال
ثنا موسى ابن مسعود قال ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت قال بعثَ ابن عباس غلامين
ينظران الفجر فقال أحدهما قد طلع وقال الآخر لم يطلع فقال ابن عباس : " اختلفا عليَّ -
أروني شرابي " أو قال : " ائْتُونِي شَرَابِي " الشَّكُّ مِذِّي وهُما شَفَقَان فالأول الأحمر
وإذا غاب حلَّت صلاة عشاء الآخرة